التاريخ:
٣ فبراير ٢٠٢٥

منطقة إيتوري في جمهورية الكونغو الديمقراطية تبلغ عن حادث حريق وسط تحديات الغطاء الشجري المستمرة

التاريخ:
٣ فبراير ٢٠٢٥

منطقة إيتوري في جمهورية الكونغو الديمقراطية تبلغ عن حادث حريق وسط تحديات الغطاء الشجري المستمرة

التقرير

تواجه جمهورية الكونغو الديمقراطية، المعروفة بغاباتها الشاسعة، حادث حريق جديد في منطقة إيتوري اعتبارًا من 3 فبراير 2025. يضاف هذا الحادث إلى التحديات البيئية المعقدة التي تواجهها البلاد، وخاصةً فيما يتعلق بفقدان الغطاء الشجري.

على مر السنين، شهدت الكونغو الديمقراطية تقلبات كبيرة في فقدان الغطاء الشجري، ويرجع ذلك في الغالب إلى الزراعة المتنقلة، والتي تمثل الغالبية العظمى من الخسائر. كما تساهم التحضر، على الرغم من أنها أقل أهمية بالمقارنة، في هذا الانخفاض. تشير البيانات إلى أن إجمالي فقدان الغطاء الشجري في الكونغو الديمقراطية من عام 2001 إلى عام 2023 يبلغ حوالي 7.59 مليون هكتار، وهو انخفاض ملحوظ بنسبة 3.55٪ في الغطاء الشجري.

تتصاعد اتجاهات فقدان الغطاء الشجري، حيث تحدث أكبر الخسائر في السنوات الأخيرة. على سبيل المثال، في عام 2023 وحده، شهدت الكونغو الديمقراطية فقدانًا للغطاء الشجري يزيد عن 1.32 مليون هكتار، حيث كانت الزراعة المتنقلة هي السبب الرئيسي. الأثر الناجم عن هذا الفقدان ليس بيئيًا فحسب، بل يساهم أيضًا في انبعاث الغازات الدفيئة، حيث بلغت الانبعاثات الإجمالية ما يقرب من 888 مليون طن متري من مكافئ ثاني أكسيد الكربون خلال الفترة المحللة.

يعد حادث الحريق الوحيد المبلغ عنه في إيتوري مثالًا صغيرًا على التدهور البيئي الأوسع الذي يحدث في غابات الكونغو الديمقراطية. بينما قد يختلف عدد حوادث الحرائق، يؤكد الفقدان المستمر للغطاء الشجري على الحاجة إلى ممارسات إدارة الأراضي المستدامة للتخفيف من الأضرار البيئية الإضافية والحفاظ على التنوع البيولوجي الغني في الكونغو الديمقراطية.

تعتبر غابات الكونغو الديمقراطية مكونًا حيويًا في النظام البيئي العالمي، ويعد فقدان الغطاء الشجري المستمر موضوعًا يثير القلق الدولي. تعد معضلة البلاد في التوفيق بين التوسع الزراعي والحفاظ على الغابات تحديًا يتطلب الاهتمام والعمل لضمان الحفاظ على هذه الموارد الطبيعية الحيوية للأجيال القادمة.

Google
Imagery ©2025 Airbus, Maxar Technologies